SAL copy 5/11/09 10:00 AM Page 1

ليفي: لن أعود إلى Pink Panther

أعلن المخرج شون ليفي أنه لا ينوي تقديم جزء جديد من سلسلة أفلام «The Pink Panther».

فالمخرج الذي قام بتقديم الجزء الأول من السلسلة عام ٢٠٠٦، ثم قام بإنتاج الجزء الثاني في العام الماضي، أوضح أن الجمهور قد أصيب بخيبة أمل شديدة تجاه الجزء الثاني مما جعل فكرة عمل جزء ثالث غير مجدية.

واعترف شوني أنه لم يكن يفكر في إنتاج وإخراج هذه الأجزاء من الأساس، ولكن الممثل الكوميدي ستيف مارتن كان يبحث عمن يقدم معه هذه السلسلة لذا قام بإخراجها، ويظن أن الجزء الأول قد شهد واحدًا من أفضل أدوار ستيف مارتن على الإطلاق.

لابيوف: «المتحولون» أصعب ما قمت به في حياتي

تحدث النجم الشاب شيا لابيوف عن ذكرياته مع تصوير الجزء الثاني من «المتحولون»، وكيف يعتبره أقصى وأصعب تجربة مر بها في حياته، كادت تنتهي به للعمى.

قال لابيوف في حواره مع برنامج «إنترتينمنت ويكلي»: «إن هذا الفيلم مليء بمشاهد الأكشن والحركة أكثر من أي عمل آخر شاركت فيه، لقد اضطررت لتصويره وأنا بيد مكسورة، إنه أصعب ما قمت به في حياتي، وكان علي تحمل الصدمات والخبطات والجري بين الانفجارات طوال الوقت».

وتابع لابيوف: «بخلاف يدي المكسورة، فإنني لدي ٢٥ جرحا أصبت بها في أماكن مختلفة من جسدي خلال تصويري الفيلم، أصعبها ذلك الجرح الذي أصاب جفن عيني، وقتها ذهبت بسرعة إلى مستشفى الجيش، وقاموا بخياطة الجرح بسرعة، ونظر إلي الطبيب وقارب بين إصبعيه الإبهام والسبابة، فسألته ما هذا؟ فقال: درجة قربك لإصابتك بالعمى من إصابة مثل هذه، فتأكدت في تلك اللحظة أن ما أفعله هو الجنون بذاته».

وتحدث لابيوف عن عودته بعد إصابة يده بالكسر في حادث السيارة في يوليو ٢٠٠٨ قائلا: «عدت إلى موقع التصوير بسبب شعوري بالذنب، أنا أحب العمل بشكل احترافي، وقلبي كان يتحطم من الأسى عندما أفكر في باقي فريق عمل الفيلم -٦٥ فردا- الذين أعتبرهم كعائلتي، كل واحد منهم كان يجلس في منزله لا يفعل شيئا منتظرا عودتي لكي نبدأ العمل من جديد، إنه أكثر موقف حساس واجهته في حياتي فعلاً، فكان لابد لي من أن استجمع شجاعتي وأتغلب على الألم وأعود للعمل بسرعة».

كيارا.. على حافة الحب

تستعد كيارا نايتلي لبطولة فيلم جديد يتناول مسرحية وليام شكسبير الشهيرة «الملك لير» ويشاركها البطولة مجموعة من النجوم على رأسهم «أنتوني هوبكنز» في دور الملك لير والأمريكية جوينيث بالترو والبريطانية ناعومي واتس.

وتلعب نايتلي دور كورديليا، ابنة الملك لير المخلصة له التي تحذره من نفاق شقيقاتها، وتعاقب بالنفي جراء موقفها.

كما انتهت مؤخرًا من تصوير دورها في الفيلم التاريخي «على حافة الحب» وهو من نوعية الأفلام الرومانسية التاريخية التي اشتهرت بأدائها.

وتدور أحداث الفيلم في إطار تاريخي حول شاعر ويلز الشهير ديلان توماس (سيليان ميرفي) وتمزقه بين حبه لزوجته كايتلين (سيينا ميلر) وبين تعلقه بصديقة طفولته فيرا (كيارا نايتلي) التي يقيم علاقة معها بعيداً عن علم زوجته، إلا أن إحساسه بارتكابه خيانة زوجية يزيد من تمزقه، وتزداد القصة تعقيداً حين تبلغه فيرا أنها على وشك الزواج من رجل آخر.

سينمـــاتك

الجزيرة.. (٢-٣)

حسـن حـداد

hshaddad@batelco.com.bh

تبدأ أحداث فيلم (الجزيرة) بمشهد الفرحة الغامرة التي تنتاب الكبير علي الحفني (محمود ياسين)، بعد إنجاب ولده منصور (أحمد السقا).. لتنتقل الأحداث إلى الوقت الحاضر، بما يحمله من متغيرات وتحولات حملتها السنوات الثلاثون الماضية، أحداث خطيرة ومتشابكة، تتطور لتجعل عصابة مجهولة الهوية تعترض قطار الصعيد وتوقفه، الأمر الذي جعل الدولة تشعر بالخطر القادم من هذه العصابات..!!

هذا الحدث بالذات، يجعل الجهات الأمنية تصدر تعليمات للضابط الصغير طارق (محمود عبدالغني) للسفر إلى الصعيد للبحث والتحقيق في هذا الحادث.

أثناء تواجد هذا الضابط في الصعيد، تتضح له الكثير من الخفايا.. أبرزها تلك المصالح الشخصية التي يحملها أصحاب النفوس الضعيفة من ضباط الداخلية، ويمثلها الفيلم بشخصية العميد رشدي وهدان (خالد الصاوي)، والذي يؤمن بسياسة القبضة الحديدية في معالجة الأمور الأمنية.. وهو الأسلوب التقليدي العتيق الذي يتم تجاوزه في الفيلم على يد الجيل الجديد الذي يمثله الضابط طارق.

ويتمادى الفيلم في طرحه لهذه العلاقة بين الضابط والمجرم، عندما يتناول زوايا أخطر بكثير، ويقدم بجرأة لافتة قضية أخلاقية خطيرة حول قانونية التعامل مع المجرمين والخارجين عن القانون إذا كان في هذا التعامل مصلحة للدولة.. وهي وجهة النظر التي يمثلها بل ويؤمن بها اللواء السابق فؤاد (عبدالرحمن أبوزهرة)، والذي يعده جيل العميد رشدي رمزاً وقدوة له.. بينما يعارض الجيل الجديد الذي يمثله طارق (وهو ابن اللواء فؤاد في الفيلم)، هذا التفكير الذي يصفه بالفساد والانتهازية، بل ولا يتردد في مواجهة والده بهذه الحقيقة.

هذه الأحداث جميعها، تتشابك مع حكاية الحب الرومانسية بين منصور (السقا) وكريمة (هند صبري).. تلك العلاقة الشفافة، التي لم تكن قط دخيلة على مجمل تلك الأحداث.. بل هي فاعلة فيها وأضفت على أحداث الفيلم المليئة بالعنف والدماء، جواً من الطمأنينة والشاعرية.... فبالرغم من هذا الحب الصارخ بين الاثنين، إلا أن التقاليد هناك في الصعيد، أقوى من تلك العواطف، تلك التي تجبر منصور على الزواج من فائقة (زينة) والتخلي عن حبه لكريمة بسبب العداوة التاريخية بين العائلتين، ليكتفي العاشقان بحب سري، يختفي وراء تلك الجبال المحيطة بهما، ولينعما أحياناً بجمال تلك الجزيرة التي ضمتهما ووقفت مع حبهما المكتوم هذا..!!

أطلس النجوم

تـرانـتـيـنـو.. ابـن هـولـيـوود المـدلـل

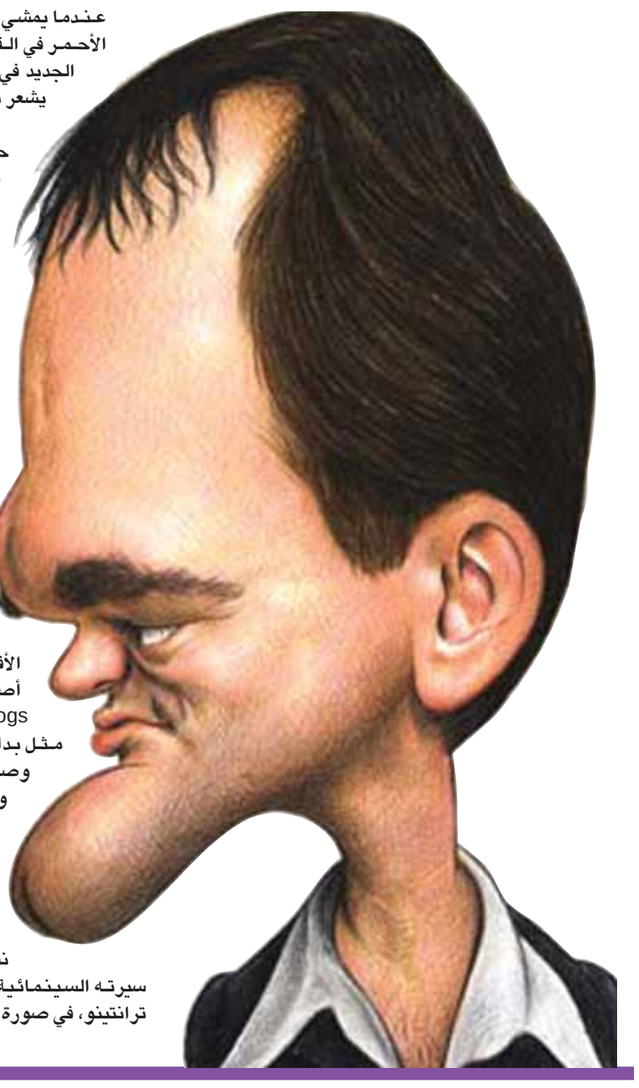

عندما يمشي كونتن ترانتينو على الابساط الأحمر في القصر الكبير عند عرض فيلمه الجديد في مهرجان كان السينمائي فإنه قد يشعر بأنه كمن عاد الى الديار.

قبل ١٥ سنة، وفي مهرجان كان، حصد جائزة السعفة الذهبية عن فيلم pulp Fiction الذي غير الى الأبد مفهومي السينمائي السائدة من ناحية والسينما المستقلة من ناحية ثانية.

يعود ترانتينو هذه المرة بفيلم جديد اسمه «الأوغاد» Inglourious Basterds الذي يلعب فيه براد بيت دور المقدم الدورين الذي يتزعم كتيبة إعدام من الجنود الأمريكيين اليهود، الذين صمموا على ملاحقة أكبر عدد ممكن من النازيين من أجل الإمعان في تعذيبهم حتى الموت.

لقد تغير الكثير منذ فيلم pulp Fiction فقد بلغ كونتن ترانتينو السادسة والأربعين من عمره كما أن الأفلام التي صنعت مجده قد أصبحت من الماضي على غرار فيلم Reservoir Dogs (١٩٩٢) الذي مثل بداية ترانتينو في عالم السينما وصولا الى فيلم jackie brown وهو من إنتاج ١٩٩٧.

بعد ذلك أعطى كونتن ترانتينو الانطباع بأنه انزلق نحق الافلام من صنف - بي - المليئة بالعنف.

يقول النقاد ان هناك نسختين من كونتن ترانتينو في سيرته السينمائية. فهناك من ناحية اولى كونتن ترانتينو، في صورة المخرج الذي يصنع أفلامه بنفس الطريقة التي يتحدث بها، على السليقة، يظهر ذلك خاصة في جزأي فيلم kill Bill الذي لعبت دور البطولة فيه uma Thurman إضافة الى فيلم Death proof التجاري.

أما من ناحية ثانية فان كونتن ترانتينو يظهر فيها كمخرج مبدع قادر على التطرق الى اكثر المواضيع حساسية.

لقد كان كونتن ترانتينو في صغره مغرما بمشاهدة الافلام السينمائية من كل الأنواع حتى أصبح يخرجها بنفسه وصنع لنفسه شهرة كبيرة في الساحة السينمائية الامريكية والعالمية. لقد سبق له أن عمل في محل لأفلام الفيديو في مانهاتن بيتش في كاليفورنيا.

يتطلع الكثير من النقاد وعشاق الفن السابع لمعرفة حقيقة ما حدث من تغير لكونتن ترانتينو في صورته الثانية.

فكونتن ترانتينو هو الابن المدلل الذي أعطى انتعاشة قوية للسينما الامريكية مثلما أعاد أوما ثورمان الى الشهرة بعد ان غابت عن الأضواء وذلك عندما أسند لها دور البطولة في فيلم kill Bill بجزأيه الأول والثاني.

يقال ان نسبة ذكاء كونتن ترانتينو تبلغ ١٦٠ علما أنه يعاني بدوره مرض الدسلكسيا والمتمثل في عسر القراءة وبطء التعلم، حتى انه انقطع عن الدراسة وهو في الصف التاسع في مدرسة هاربر سيتي في لوس أنجلوس. لقد ربته والدته بمفردها وقد كان في غاية الفتور وأبدى برودة كبيرة لما حال والده البيولوجي أن يتواصل معه اذ قال:أقول له فقط شكرا لأن والدتي حبلت منه غير أنه تجاهل وجودي على مدى ٣٠ سنة ولم يقرر ربط قنوات الاتصال بي الا عندما أصبحت مشهورا، إنه أمر محزن.

تقمص كونتن ترانتينو بعض الادوار الهامشية وخاصة دور شبيه الفيس بريسلي في حلقة من مسلسل The Golden.

بعدها بدأ يجرب حظه في كتابة سيناريوهات الافلام مع زميله في محل بيع أشرطة الفيديو روجر أفاري، وقد نجحا فعلا في كتابه سيناريو فيلم True romance ثم فيلم The open road. نفس هذا الصديق ساعد كونتن ترانتينو عندما وجد صعوبة في تصوير أحد مشاهد فيلمه المعروف Natural Born kil-lers كما أنه هو الذي كتب مسودة الحوار في فيلم Reservoir Dogs.

ذكر العمل السينمائي هو الذي جعل كونتن ترانتينو يشتهر بأفلام العنف رغم أنه سعى في الحقيقة للتخلص من هذه الصفة وهو يحاول أن يخفف من مشاهد العنف في أفلامه، ففي أحد المشاهد يحول الكاميرا عن عملية تعذيب رجل شرطة حتى الموت.

حقق ترانتينو بعد ذلك شهرة عالمية بفضل فيلم pulp fiction الذي حاز من خلاله السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي قبل ١٥ سنة علما أن الأرباح قد فاقت ٢٥٠ مليون دولار. يقول النقاد ان كونتن ترانتينو يحظى بشعبية جارفة تضاهي شهرة نجوم موسيقى الروك وهو أمر لم يحققه من قبل سوى المخرج المبدع مارتن سكورسيس.

لقد دخل كونتن ترانتينو في خصومة مع أكثر من طرف، فقد كانت البداية مع المخرج سبايك لي الذي عاب على ترانتينو كثرة استخدامه كلمة «زنجي» ger-nig في فيلمه pulp fiction. اشتبك ترانتينو أيضا بالأيدي في أحد المطاعم مع منتجي فيلم NBK الذي أخرجه أوليفر ستون.

ارتكب ترانتينو بعد ذلك عدة قرارات خاطئة كادت تكلفه مكانته السينمائية وأخرج عدة أفلام فاشلة على غرار فيلم sleep with me.

عاد ترانتينو من حافة الهاوية سنة ١٩٩٧ من خلال فيلم jackie brown الذي اقتبسه عن رواية Rum punch للكاتبة إيلمور ليونارد. بعد ذلك أخرج عدة أفلام على غرار kill Bill بجزأيه إضافة الى فيلم Death proof. في الحقيقة، ساهم كونتن ترانتينو بنجاحه الكبير في فيلم pulp fiction في تدعيم مكانة شركة ميراماكس السينمائية لذلك فإن المنتج هارفي ونشتاين قد صرح ذات مرة قائلا:

ان كونتن ترانتينو هو من ساهم في بناء ميراماكس، لذلك فأنا أعطيه كارت بلانش.

هـوارد يـفـضـح الـرجـل الحديـــدي وأعـــوانـــه

فتح النجم الأسمر تيرانس هوارد النار على شركة «مارفل» منتجة» Iron Man بعد قرارهم استبداله في الجزء الثاني من الفيلم بالممثل دون شيدل.

وقال هوارد: «كنت أعتقد أن كل من شاركوا في الجزء الأول تعرضوا لضغط مثلي لخفض أجرهم، باستثناء بالطبع بطل الفيلم روبيرت داوني الابن، ولكن هذا لم يحدث فعلاً، وكنت أتوقع أن يقف زملائي في الفيلم بجانبي، وأن يطالبوا بحقي مثلهم، ولكني كنت مخطئا فيما توقعت».

ورغم ضيقه الشديد مما حدث، بعد استبداله في الجزء الثاني من الفيلم بالممثل دون شيدل لأداء دور «رودني» صديق الرجل الحديدي، فإنه أكد رغبته الشديدة في مشاهدة الجزء الثاني منه قائلا: «بالتأكيد أرغب في مشاهدة شيدل وهو يؤدي دوري، أتمنى أن يقدمه أفضل مني، وأعتقد أن هذا ما سيحدث فعلاً، فأنا أحب شيدل جداً، إنه كان السبب الحقيقي وراء مشاركتي في الفيلم المذهل Crash، وسأظل ممتنا ومدينا له طوال حياتي، لأنه جعلني أشارك فيه، لذلك شيدل هو الوحيد الذي لن أمانع في أن يشاركني في أي شيء».